

قال باحثون إن رجلين مصابين بفيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز) توقفوا عن تناول عقاقير علاج هذا المرض الفتاك عدة أشهر، بعد أن تلقوا علاجاً للسرطان يتضمن خلايا جذعية، وهو العلاج الذي يبدو أن قضى على فيروس الإيدز في جسميهما.

وتلقى المريضان - اللذان عولجا في بوسطن ويخضعان لعلاج مطول للقضاء على الإيدز - علاجاً لسرطان الغدد الليمفاوية يحتوي على الخلايا الجذعية.

وقال تيموثي هنريتش بكلية طب هارفارد، ومستشفى النساء في بوسطن في مؤتمر دولي عن الإيدز عقد مؤخراً في كوالالمبور، إنه منذ تلقيهما علاج السرطان لم يعثر الأطباء على أي أثر للإصابة بالإيدز.

وعلى الرغم من أنه من السابق لأوانه تأكيد خلو جسمي المريضين من فيروس الإيدز فقد توقف أحدهما عن تناول العلاج المضاد للفيروسات، منذ 15 أسبوعاً وتوقف الثاني عنه منذ سبعة أسابيع.

ولا يعتبر استخدام العلاج بالخلايا الجذعية خياراً فعالاً على نطاق واسع، نظراً لغلو ثمنه إلا أن الحالات الأخيرة قد تفتح آفاقاً جديدة لعلاج الأمراض.

ونظراً للتقدم العلمي الذي أحرز في الآونة الأخيرة فلم يعد فيروس الإيدز الذي اكتشف منذ أكثر من 30 عاماً حكماً بالإعدام على المريض، وأن العلاجات الحديثة المضادة لفيروس الإيدز يمكن أن تقضى عليه.

إلا أن الكثيرين من المرضى لا يتلقون العلاج في التوقيت المناسب، وهو الأمر الذي دفع منظمة الصحة العالمية إلى الدعوة إلى سرعة توفير العقاقير فور اكتشاف الإصابة لدى المرضى.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/07/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com